

الأقاليم النباتية  
الطبيعية في  
المملكة العربية  
السعودية

## المحاضرة السادسة

# الأقاليم النباتية الطبيعية في المملكة العربية السعودية

\*- اعتمد مجاهد تسع أقاليم نباتية طبيعية وأضاف عليها بعد ذلك قسم عاشر هو إقليم البحر الأحمر

\*- واعتمد في تقسيمه المملكة إلى اقاليم نباتية طبيعية على الاسس التالية:

١- الموقع الجغرافي

٢- التكوين الجيولوجي

٣- العامل الطبوغرافي ( أي الارتفاع عن مستوى سطح البحر )

# وانطلاقا من هذا قسم المملكة إلى قسمين رئيسيين: القسم الأول



١- ويشمل المنطقة الغربية على امتداد جبال الحجاز بمحاذاة شاطئ البحر الأحمر من الشمال إلى الجنوب وهي منطقة مرتفعة مؤلفه من صخور بركانية تنحدر انحدارا حادا باتجاه سهل تهامة وانحدارا تدريجيا باتجاه الشرق .



## القسم الثاني

٢- ويقع إلى الشرق من القسم الاول مساحته كبيره ويشمل المناطق الوسطى والشرقية والشمالية من المملكة ويختلف من حيث النشأة والتكوين الجيولوجي اختلافا تاما عن القسم الاول فقد نشأ من اصل رسوبي أحدث تكويننا من الصخور التي تكونت منها جبال الحجاز تنحدر مناطق القسم الثاني انحدارا تدريجيا باتجاه الشرق حتي تصبح على ارتفاع مستوى سطح البحر بمحاذاة الخليج العربي .



تقسم المنطقة الغربية بدورها حسب الموقع الجغرافي والارتفاع وما يترتب على ذلك من اختلافات في المناخ وبالتالي في الغطاء النباتي إلى قسمين جنوبي وشمالى .

ويقع القسم الجنوبي في المنطقة الحارة جنوبي مدار السرطان لذا فإنه يتعرض للرياح الموسمية المحملة بالأمطار وبهذا يختلف هذا القسم عن بقية أقسام المملكة التي إما أن تكون خارج المنطقة الحارة وبالتالي فهي غير معرضة لسقوط الأمطار الموسمية.

أما القسم الشمالي من المنطقة الغربية فهو اقل مطرا وأشد حرارة من القسم الجنوبي وذلك بسبب قلة ارتفاع الجبال من ناحيته وعدم تعرضه للرياح الموسمية لوقوعه إلى الشمال من مدار السرطان من ناحية ثانية لذا فإن غطاءه النباتي قليل الكثافة وفقير بالأشجار .

أما المناطق الوسطى والشرقية والشمالية من المملكة فهي أكثر جفافا من المنطقة الغربية ويتمثل فيها خصائص المناخ الصحراوي بأوضح صورة لذا فإن الغطاء النباتي أفقر من نظيره في المنطقة الغربية .

# المناطق النباتية الجغرافية

أين تقع معظم مساحة المملكة ؟

✿ تقع معظم مساحة المملكة في:

١- الجزء الشرقي من منطقة الصحاري العربية التي تمتد غربا حتي شمال أفريقيا وتتميز هذه المنطقة بالجفاف وندرة الامطار وعدم انتظامها وتسقط الامطار في هذه المنطقة في فصل الشتاء والانواع النباتية قليلة في هذه المنطقة إذا ما قورنت بالمناطق النباتية الأخرى .

٢- أما المناطق الساحلية الغربية والشرقية والمرتفعات التي تقع غرب المملكة جنوب مدار السرطان فتقع ضمن المناطق السودانية . والمنطقة الساحلية الغربية شمال مدار السرطان فتقع ضمن المنطقة السودانية.

٣- المنطقة الساحلية الغربية شمال مدار السرطان تدخل ضمن الإقليم السوداني الساحلي.

٤- أما المرتفعات جنوب غرب المملكة في ضمن الإقليم العربي الإريتري.

٥- بينما السهل الساحلي الشرقي يقع في الإقليم النوبي السندي.

✳ المملكة تنتمي لمناطق وأقاليم نباتية مختلفة ويمكن أن تقسم إلى مناطق نباتية جغرافية عديدة. كل منطقة منها تختلف عن الأخرى في التضاريس والمناخ والتربة والنباتات .

✳ ونظر لعدم وجود دراسات كافية عن توزيع المجموعات والعشائر النباتية ولنقص المعلومات عن الظروف المناخية والعوامل البيئية الأخرى فإن التقسيم سيعتمد أساساً على التضاريس والتركيب الجيولوجي والمعلومات المتاحة من البيئة والنباتات .

ويمكن تقسيم المملكة إلى المناطق النباتية الآتية :-

Red sea costal plain

Hijaz mountains

Western plateaux

Najd plateau

Eastern zone(Haca)

Northern zone

Nafud

Al Rub' Alkhali

١- السهل الساحلي الغربي

٢- مرتفعات الحجاز

٣- الهضاب الغربية

٤- هضبة نجد

٥- المنطقة الشرقية

٦- المنطقة الشمالية

٧- النفود

٨- الربع الخالي

ويمكن تقسيم هذه المناطق إلى اقسام تختلف حسب تضاريسها وتكوينها الجيولوجي وتعرضها لعوامل التعرية وظروفها المناخية والعشائر النباتية التي تنمو فيها .



# ١ - السهل الساحلي الغربي (تهامة) Red Sea Coastal Plain

## مميزاته التضاريسية

❖ يمثل الشريط الساحلي الموازي للبحر الاحمر ويقع بين البحر وجبال الحجاز ويمتد من حدود اليمن الى حقل في الشمال على خليج العقبة.

❖ أطلق العرب اسم تهامة على هذا السهل الساحلي لشدة حرارته وكمية المطر السنوي و موسميته تختلف على طول السهل الساحلي من جنوب المملكة إلى شمالها.

❖ تهامة عسير تصيبها بعض الامطار الصيفية وتهامة الحجاز في الشمال أمطار في الشتاء والربيع وكمية المطر على امتداد السهل الساحلي قليلة وغير منتظمة .

□ الأمطار الغزيرة نسبياً التي تهطل على مرتفعات عسير في الجزء الجنوبي تتسبب في إحداث سيول في الاودية التي تتجه إلى السهل الساحلي، ولهذه السيول أثر كبير في حياة النبات في هذه المنطقة.

□ أما القسم الشمالي من السهل الساحلي فهو أقل بكثير من مثيله في الجنوب من ناحية السيول. ولهذا التباين في كمية الأمطار وأيضاً الظروف الحرارية بين القسمين ، فإن بعض النباتات السائدة في القسم الجنوبي تختفى أو تصبح نادرة في القسم الشمالي.

□ وتلعب الرياح دوراً هاماً في منطقة تهامة إذ أن الكثير من التربة التي تجرفها السيول من المرتفعات تجاه البحر تعيده الرياح مره اخرى مكونة تلالا او كثبان رملية تظل متحركة حتي تنمو عليها بعض النباتات.

➤ ويتميز السيل الساحلي إلى بيئات مختلفة تبعا لظروف التعرية والتضاريس ونقل التربة بالماء أو الرياح .

١- الهضاب والمرتفعات وتغطي الارض بالجلاميد والصخور التي عجزت السيول عن حملها.

٢- في الاماكن المستوية التي تجتاحها السيول لا يترك سوى الحصى والتربة الخشنة.

٣- أما على جوانب الاودية فتتكون مصاطب من طبقات يختلف قوامها من الطمي الناعم إلى الرمل الخشن حسب قوة السيل.

٤ - أما المنخفضات التي ليس لها تصريف للمياه المتجمعة فيها فإن الطمي الناعم يترسب في هذه المنخفضات.

٥ - في المناطق المنخفضة القريبة من الشاطئ تظهر الأراضي الملحية، ويترسب الطمي المنقول في الخلجان الضحلة.

➤ تنمو في البيئات المختلفة التي سبق ذكرها نباتات مختلفة ، بعضها يكون عشائر نباتية مميزة لكل بيئة.

# مميزات البيئية والنباتية

## النباتات التي تنمو في كل بيئة

انواع الطلح والسلم *Acacia spp.* من أكثر النباتات انتشاراً في البقاع المعرضة للتعرية والتي تجرف السيول تربتها الى الغرب تجاه البحر. ويوجد اختلاف في أنواع الطلح التي تنمو في السهل الساحلي شمال مدار السرطان وجنوبه.

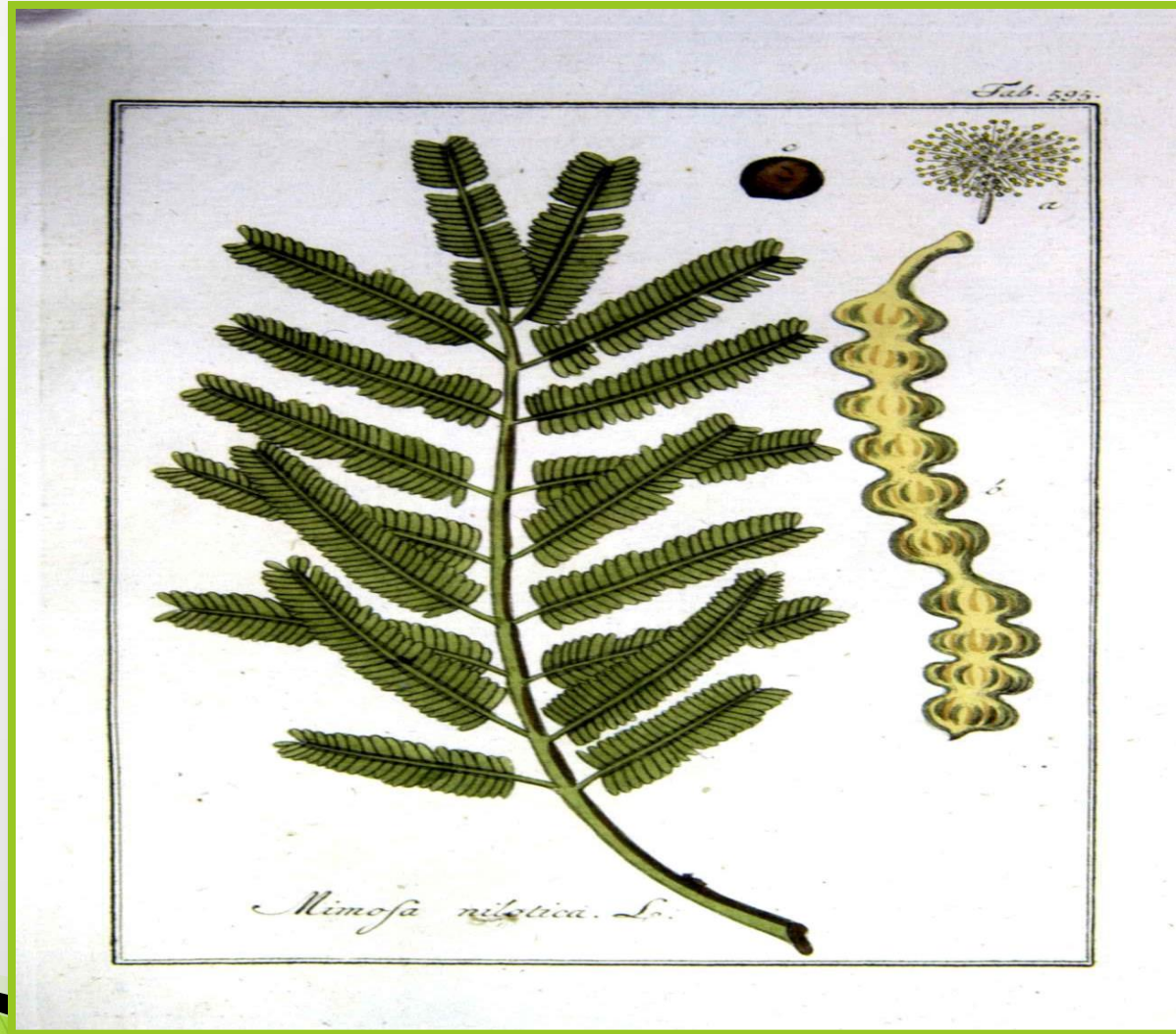
\*- من أنواع الطلح التي تنمو في السهل الساحلي يمكن ذكر الآتي :-

سيال او سمر  
*Acacia tortilis*





\*- ويسود عشيره نباتية تنمو على طول السهل الساحلي :-  
**طلع سلم *Acacia asak***



ويرافق العشائر النباتية التي تنمو على طول السهل الساحلي  
**نبات السرح *Macrura crassifolia***





النباتات التي تنمو في هذه البيئة في القسم الجنوبي من  
السهل الساحلي وتقل كلما اتجهنا للشمال

**السدر - النبق *Ziziphus spina-christi***



وفي القسم الشمالي :  
*Laycium pesicum* ينمو نبات العوسج





أما البيئات الرملية فإنه ينمو بها كثير من النجيليات مثل:



الثمام *Panicum turgidum*



وفي المناطق ذات التربة الرسوبية الناعمة في القسم الجنوبي تنمو  
عشيره يسودها

**الطلح** *Acacia spinocarpa*



# Hijaz Mountains

## ٢- جبال الحجاز

### التسمية والإمتداد والتكوين

\*- وهذه المنطقة تمثل سلاسل من المرتفعات تمتد موازية لساحل البحر الأحمر تعرف (باسم الحجاز) لأنها تحجز بين شطرين جغرافيين من الجزيرة.

\*- وتمتد ما بين أقصى اليمن وادنى الشام ومرتفعاتها تعرف بالسراة او السروات. وهذه الجبال تنحدر غربا في ميول شديدة مفاجئة تاركة غور تهامة بينها وبين البحر، في حين تنحدر انحدار هينا نحو الشرق حيث تقع المرتفعات الغربية.

\*- وهذه السلسلة من الجبال تتكون من الصخور النارية أو البركانية التي طرأ عليها الكثير من التحول، فاصبحت متحركة في كثير من المناطق، وبتأثير الحرارة والضغط (نتيجة للالتواء والثني)، ثم تتأثر العوامل الجوية الأخرى (من رياح و امطار خلال ازمان طويلة).



# Hijaz Mountains    تكوين جبال الحجاز





# Hijaz Mountains

# تكوين جبال الحجاز



## المميزات (الإرتفاع والإتساع والأودية)

\*- وترتفع الجبال إلى أعلى ذراها في منطقة عسير حيث يصل ارتفاعها إلى أكثر من 3000م ثم تقل إلى الشمال حتي تصل إلى حوالي ٢٠٠٠ م عند الطائف ويتوالى النقص في الارتفاع بعد ذلك إلى الشمال في غير انتظام مكونة قمما ومنحدرات وهضاب جبلية مختلفة تتراوح قممها ما بين ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ م غير أنها ترتفع إلى حوالي ١٧٠٠ م عند (جبل رضوى ) بجوار ينبع.

\*- ويختلف اتساع المرتفعات وامتدادها من الغرب الي الشرق يتراوح امتدادها بين ١٢٠ - ٢٤٠ كم وتبلغ المرتفعات أقصى اتساع لها ما بين خط عرض ٢٤° ، ٢٦° شمالا.

\*- ويخترق هذه المنطقة العديد من الأودية التي تفيض بعضها بالماء بعد المطر وخاصة في القسم الجنوبي من المنطقة حيث تقوم زراعات عديدة على مياه السيول وقد اقيمت السدود على بعض هذه الأودية للاستفادة من المياه المخزنة وحفاظا لها من فقدتها

# الأودية التي تفيض بعضها بالماء بعد المطر وخاصة في القسم الجنوبي من المنطقة





## كمية الأمطار وتقسيم مرتفعات الحجاز

\*- يختلف المطر من حيث كميته و موسميته في شمال وجنوب المنطقة، كمية المطر في الجزء الجنوبي من المرتفعات لا تقل عن ٢٠٠مم في العام، ويسقط معظمه في شهور الصيف، أما في الجزء الشمالي لا تتعدى في المتوسط ١٠٠مم في العام، ويسقط في الفترة ما بين نوفمبر وابريل.

\*- نظراً لتباين خصائص المطر والاختلاف في الارتفاع عن سطح البحر، يمكن امكن تقسيم مرتفعات الحجاز إلى قسمين رئيسيين هما :-

١- جبال الحجاز الشمالية (تقع شمال جدة)

٢- جبال الحجاز الجنوبية (تقع جنوب جدة)



## أ - جبال الحجاز الشمالية

\*- تمتد جبال الحجاز الشمالية شمال خط عرض جده تقريبا حتى خط عرض حقل شمالا. والسفوح الغربية في هذا القسم أقل انحدارا من مثيلاتها من القسم الجنوبي، ويحد هذه الجبال من الشرق في جزئها الشمالي أودية تمتد من الشمال إلى الجنوب.

\*- ومن النباتات الشائعة في هذا القسم نبات السلم والذي يقل كلما اتجهنا للشمال

١- نبات السلم *Acacia assak*

٢- شوك الضب *Blepharis persica*

\*- في المناطق الرملية وخاصة القريبة من المدن والقرى ينتشر نبات العشار

نبات العشار *Calotropis procera*

\*- من النباتات شائعة الإنتشار في الأودية نبات الحرمل

نبات الحرمل *Rhazya stricta*

نبات الحنظل *Colocynthis vulgare*

## ب - جبال الحجاز الجنوبية

\*- وتمثل الجزء الجنوبي من منطقة الحجاز التي تمتد من حدود اليمن حتى خط عرض جده تقريبا. وكثير من الاودية التي تخترق هذه الجبال تقوم عليها زراعات عديدة وذلك نتيجة لغزارة المطر نسبيا وهطولها اثناء شهور الصيف.

\*- وللارتفاع عن سطح البحر في هذا القسم أثر (ملحوظ) على ترتيب العشائر النباتية على الارتفاعات المختلفة وذلك لما للمطر ودرجة الحرارة من أثر على توزيع النباتات المختلفة على هذه الجبال.

## ب - جبال الحجاز الجنوبية

\* - من النباتات التي تنمو في أعالي الجبال المرتفعة والتي يطلق عليها (السراه).

نبات القابور *Euryops arabicus*

\* - في المناطق التي يقل إرتفاعها عن ١٥٠٠ م تنمو نباتات

نبات العتم أو الزيتون البرى *Tarchonanthus chrysophara*

\* - يصبح سائد في هذا الحزام في الجزء الشمالي من هذا القسم ،وينمو معها نبات :

نبات الفستق البرى *Pistacia palaestina*

\* - في الأودية وعلى السفوح في الأماكن المرتفعة وعلى القمم الجرانيتية ينمو نبات:

نبات اللبين *Eupherbia ammaak*

\* - في المناطق التي يتراوح إرتفاعها بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ م يسود نبات الطلح

نبات الطلح *Acacia assak*

# منيره الدوسري



Tag By Adama  
**Thank You**